

## الأغاني

فقال تأبط شرا .

- ( ألامان° مبلغُ فتيانَ فهمٍ ... بما لاقيتُ عند رَحَى بِرطانِ ) .
  - ( بأزبي قد لقيتَ الغولَ تَهوي ... بسهبٍ كالصحيفة مَحصحانِ ) .
  - ( فقلت لها كلانا نرضو وأين ... أخو سَفَر فخلَّي لي مكاني ) .
  - ( فشدت شدّةً نحوى فأهوى ... لها كفّي بمصقولٍ يمانِي ) .
  - ( فأضربها بلا دَهَشٍ فخرّت ... صريعاً لليدين وللجيرانِ ) .
  - ( فقالت عُدّ فقلتُ لها رويداً ... مكانك إنني ثديتُ الجنانِ ) .
  - ( فلم أنفكّ متكئاً عليها ... لأنظرَ مُصبحاً ماذا أتاني ) .
  - ( إذا عينان في رأسٍ قبيحٍ ... كراؤس الهيرس مشقوق اللسان ) .
  - ( وساقا مُخدجٍ وشواةُ كلب ... وثوبٌ من عباءٍ أو شنان ) .
- غزا بجيلة فقتل رجلا واستاق غنما .

قالوا وكان من حديثه انه خرج غازيا يريد بجيلة هو ورجل معه وهو يريد أن يغتربهم فيصيب حاجته فأتى ناحية منهم فقتل رجلا ثم استاق غنما كثيرة فنذروا به فتبعه بعضهم على خيل وبعضهم رجالة وهم كثير فلما رأهم وكان من أبصر الناس عرف وجوهم فقال لصاحبه هؤلاء قوم قد عرفتهم ولن يفارقونا اليوم حتى يقاتلونا أو يظفروا بحاجتهم فجعل صاحبه ينظر فيقول ما أتبين أحدا حتى إذ دهموهما قال لصاحبه اشتد فإني سأمنعك ما دام في يدي سهم فاشتد الرجل ولقيهم تأبط شرا وجعل يرميهم حتى نفذت نبله ثم إنه اشتد فمر بصاحبه فلم يطلق شدة فقتل صاحبه وهو ابن عم لزوجته فلما رجع تأبط شرا وليس صاحبه معه عرفوا أنه قد قتل فقالت له امرأته تركت صاحبك وجئت متباطئا فقال تأبط شرا في ذلك